رابط المادة على منصة باحث

دروس المسجد الحرام

الدرس)26(من شرح كتاب التفسير من صحيح البخاري بالمسجد الحرام

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين احمده له الحمد في الاولى والاخرة له الحكم واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبصرنا بما فيه صلاح قلوبنا - 00:00:20

واستقامة احوالنا صلاح دنيانا واخرانا كنا قد قرأنا في القراءة السابقة تفسير قول الله عز وجل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله - 00:00:39

ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا اربابا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون هذه الاية الكريمة امر الله تعالى فيها رسوله صلى الله عليه وسلم بان - 00:01:00

يدعو اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى. وهذه دعوة لعموم اهل الكتاب من اليهود والنصارى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن جاء بعد زمنه فان هذا القرآن خطاب لكل انسان. بل هو خطاب للانس والجن. ولهذا - 00:01:20

يصلح ان تكون هذه الاية خطاب لاهل الكتاب عبر الازمان يقول الله تعالى فيها يا اهل الكتاب تعالوا ايتوا الى كلمة سواء اي الى كلمة قصد وعدل وقسط بيننا وبينكم يعني نستوي نحن فيها واياكم ونجتمع فيها على الحق والهدى. هذه الكلمة - 00:01:46

بينها الله عز وجل بقوله الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعظنا بعظا اربابا من دون الله اه هذه هي الكلمة كلمة القسط والعدل التي امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يدعو اليها اليهود والنصارى - 00:02:13

واهل الكتاب عبر الازمان قد قال بعض اهل العلم ان الكلمة هي لا اله الا الله وهي معنى ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا اتخذ بعظنا او بعظا اربابا من دون الله - 00:02:36

وفيها كتاب ذكر المؤلف رحمه الله فيها تفسير هذه الاية كتاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هرقل عظيم الروم يدعوه فيه الى الاسلام وقد ذكر له وقد ذكر له صلى الله عليه وسلم هذه الاية - 00:02:53

فنقرأ الحديث الذي ذكره البخاري في تفسير هذه الاية ثم نواصل ان شاء الله تعالى التعليق ونجيب على اسئلتكم في اخر اجلس فمن كان عنده سؤال فليكتبه ونستعين الله في الجواب عليه اخر المجلس - 00:03:13

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول الله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى - 00:03:35

كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله قال حدثني ابراهيم ابن موسى عن هشام عن معمر قال وحدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري. قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال - 00:03:59

حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبين انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل. قال وكان دحية - 00:04:28

جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه

نبي؟ فقالوا نعم. قال فدعت - 00:04:54
نفل من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه. فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان رضي الله عنه فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلس - 00:05:12
بين يديه واجلس اصحابي خلفهم ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي. فان فكذبوه. قال ابو سفيان ويم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت. ثم قال - 00:05:32
رجمانه هذه المقدمة فيها الخبر عن هذا الكتاب الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى ملوك الدنيا في زمانه فقد بعث صلى الله عليه وسلم اربعة كتب كتابا لهراق العظيم الروم وكتابا - 00:05:57
يسرا عظيم الفرس وكتابا للنجاشي وكتابا حاكم مصر هؤلاء الاربعة بعث اليهم فكان ان جاء الكتاب الى هرقل وابو سفيان في الشام فحصل ما حصل من ان هرقل طلب احدا من - 00:06:17
قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم او من قومه. فجيء بابي بابي سفيان ومن معه فسأل من اقربكم كان ابو سفيان اقرب هؤلاء نسبا للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو عدوه في ذلك الوقت. لان هذا كان في - 00:06:48
الصالح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين مشركي مكة فاجلسه واجلس اصحابه خلفه وقال لهم ما سمعتم من انه اني سائل هذا يعني ابا سفيان فان صدقني فان كذبني في شيء فاعلموني - 00:07:06
فخشي ابو سفيان ان يحفظ عليه كذب فصدق هرقل في كل ما سأله. وقد سأله جملة من المسائل نستمع اليها ونستمع الى تحليل هرقل بعد سماع تلك الاجابات من ابي سفيان عما - 00:07:26
اجابه عن حال النبي صلى الله عليه وسلم وشأنه يقول ابو سفيان هو الذي يحدث ابن عباس الان. يقول ابو سفيان ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم. يقصد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:47
كيف حسبه فيكم؟ نعم. عدوا الاسئلة هذا هو السؤال الاول. اجاب بانه ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك؟ قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت له قال يتبعه اشراف الناس - 00:08:04
كم ضعفاؤهم؟ قال قلت بل ضعفاؤهم. قال يزيدون او ينقصون. قال قلت لا بل يزيدون. قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له. قال قلت له - 00:08:29
قال فهل قاتلتموه؟ قال قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قال قلت كونوا الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر؟ قال قلت لا. ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها - 00:08:49
قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه. قال فهل قال هذا القول احد احد قبله قلت له ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم - 00:09:16
انه فيكم ذو حسب. الان بعد فراغه من الاجابات جاء تعليق هرقل على اجابات ابي سفيان عن حال النبي صلى الله عليه وسلم وعن تلك المسائل التي سأله اياها. فقال له - 00:09:36
في اول ذلك سألتك ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم. فزعمت انه فيكم ذو حسبة وكذلك الرسل تبعث في حساب قومها. وسألتك هل كان في آبائه ملك - 00:09:54
فزعمت الا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه سألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال. فزعمت الا - 00:10:18
عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب في كذب على الله. وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له. فزعمت ان له. وكذلك - 00:10:48
الايمان اذا خالط بشاشة القلوب. وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه؟ فتكون الحرب بينكم وبينه سجار لن ينال منكم وتنالون منه. وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة - 00:11:08

وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر؟ وكذلك الرسل لا تغدر. وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت الا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله رجل ائتم بقول قيل قبلا. قال ثم قال بما يأمركم؟ النتيجة انتهت - 00:11:43

الان استثبات هذه ليست النتيجة انما هذا استثبات من اجوبته وهذا في غاية عقل وكمال فهم هذا الرجل الذي سبحان الله اعمى الله قلبه فلم يؤمن. بعد هذا الحوار الدقيق - 00:12:14

والاستثبات الظاهر. فاول ما سأل عن عن النبي صلى الله عليه وسلم سأل عنه قومه سأل عنه قومه لانهم اعلم به. ولم يسأل اي احد من قومه بل اقربهم نسبا لانه الادعى في ان يكون صادقا - 00:12:32

الخبر عنه ثم انه بعد هذه الاسئلة التي اجابها ابو سفيان اعاد عليه اجوبته كلها وبين ما الذي تفيده هذه الاسئلة من اجابات وانها ارهاصات ودلائل على انه نبي ثم بعد ذلك - 00:12:52

قال ثم قال بما يأمركم؟ هذا هرقل يسأل ابا سفيان. يقول بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكما تقول فيه حقا فانه نبي. وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه - 00:13:12

منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه. ولو كنت عنده عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي اللهم صلي على محمد اللهم صلي على نبينا محمد سأله بما يأمر؟ قال يأمر بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف وهذه اصول المأمورات العملية. طبعا لم يذكر التوحيد - 00:13:36

ولكن لا شك ان اول ما يأمر به التوحيد وكل هذه الامور هي مكملات للتوحيد. وهو الا يعبد الا الله. ولذلك جاء في بعض الروايات انه قال انه سفى الهتنا وامرنا ان نعبد الله وحده - 00:14:10

فجاء الذكر الامر بالتوحيد في رواية اخرى من هذا الحديث. قال ايكوا ما تقولوا فيه حقا. يعني ان كانت ان كانت اجوبتك مطابقة للواقع ليس فيها كذب ولا زيادة ولا نقص - 00:14:27

فانه نبي اي فان من وصفت حاله لا يكون الا نبيا ثم قال وقد كنت اعلم انه خارج هذا هرقل يقول وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن ولم اكن اظنه منكم. يعني من العرب - 00:14:45

لما كانوا عليه من جاهلية جهلاء وعماية ظلماء وسوء حال وتأخر وتخلف. قال ولو اني اعلم اني اخلص اليه. يعني لو اتيقن اني استطيع على بقاء ملكي طبعا. وانه يستطيع ان يمشي الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يقصد - 00:15:02

يعلم انه يخلص اليه مع احتفاظه وبقائه بملكه لاحببت لقاءه. ولو كنت عنده يعني لو وصلت اليه اولا امنية في اللقاء ثم اذا التقيت به قال ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه صلى الله عليه وسلم. اي لغسل عن قدمي النبي صلى الله عليه - 00:15:22

وسلم لعلمه بانه رسول حق وانه نبي صدق وانه الذي بشرت به الكتب وان ما جاء به حق وان العاقبة له ولذلك قال وليبلغن ملكه ما تحت قدمي اي سيبلغ ملك امته - 00:15:42

رسالته ما تحت قدمي المتوقع ان يسلم بعد هذا الكلام لكن انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. والله اعلم حيث يجعل رسالته هو اعلم بالمهتدين. فلم يكتب الله عز وجل الهداية لهذا لعمى بصيرته والله اعلم. فاثر - 00:16:01

احتفاظه بملكه على اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. بعد هذا بعد هذه المساءلة التي تقدمت دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم طلب ان يؤتى بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم لينظر ما فيه. قال قال ثم - 00:16:26

من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله. سلام على من اتبع الهدى ما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم - 00:16:46

اسلم تسلم واسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاريسين وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون. هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

بهرقل وهو كتاب في غاية الاختصار. لكنه في غاية الوضوح والمباشرة بسم الله الرحمن الرحيم وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبه البداءة بالبسملة والبسملة جملة مفيدة - 00:17:44

وهي يؤتى بها في اول الكتب ويؤتى بها في اول الامور المهمة ايضا ومعناها استصحب استصحب عون الله عز وجل وبركة اسمائه فيما اقبل عليه فبسم الله في الكتب بسم الله اكتب اي مستصحبا اسم الله في كتابتي. ومعلوم ان اسماء الله تعالى مباركة - 00:18:03

وفيها خير عظيم لمن استحضرها واستصحبها وسأل الله تعالى بها كما قال جل في علاه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فكتابة بسم الله ليست كتابة روتينية انما هي كتابة لما فيها من البركة والخير تبارك اسم - 00:18:34

ربك ذي الجلال والاكرام سبحانه وبحمده فاسماؤه مباركة والكتاب الذي يكتب فيه باسم الله يجعل الله تعالى فيه ان كان صالحا يجعل فيه من الخير والبركة ما يؤمل ببركة الاسماء - 00:18:54

المذكورة في مقدمته بسم الله الرحمن الرحيم ثم بعد ذلك بين المرسل من محمد رسول الله ذكر وصفه المميز الموجب للارسال لماذا يكتب محمد العربي صلوات الله وسلامه عليه لهرقل هل هو بصفته قرشيا او بصفته عربيا - 00:19:12

او بصفته حاكم لكثير من جهات الجزيرة في ذلك الوقت لا يكتب له هرقل بصفته رسول الله بصفته رسول الله بصفته انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك يقول - 00:19:36

من محمد رسول الله ولم يفخر نفسه صلى الله عليه وسلم. اذ ليس فوق الرسالة فضل ولهذا اعلى ما يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم من الاوصاف هو انه عبد الله ورسوله - 00:19:52

ولهذا الذين يتعبون انفسهم في ذكر اوصاف كثيرة ترجع في نهايتها اما الى كونه عبدا لله او الى كونه رسولا فليس فوق هذا الوصف وصف ليس فوقا وصف عبد الله ورسوله للنبي صلى الله عليه وسلم وصف مهما بلغ الانسان في الاجتهاد في - 00:20:08

ذكره ووصفه والثناء عليه لن يبلغ اكمل من ان يقول هو عبد الله ورسوله ولذلك كان في الشهادة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطلع في حديث عمر في البخاري وغيره لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله - 00:20:32

وفي اعلى مقاماته صلى الله عليه وسلم لم يصفه الله تعالى باكثر من العبودية لانها اعلى المقامات البشرية يقول الله جل في علاه سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. هذا في الاسراء ويقول في المعراج فاوحى - 00:20:56

عبده ما اوحى ويقول في القيام بامر الله وتبليغ دينه فلما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدأ. ويقول في الوحي اليه صلى الله عليه وسلم فاوحى الى عبده ما اوحى - 00:21:19

ويقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ها ليكون للعالمين نذيرا. فاشرف مقامات النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. كلها يأتي وصفه بايش بالعبودية لانها اعلى المقامات واسمى المنازل ان تكون عبدا لله. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من عباده المصطفين الاخيار - 00:21:39

فالعبودية نوعان عبودية قهرية يشترك فيها كل من في السماوات والارض ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا وعبودية اختيارية وهي التي قال فيها جل في علاه ان عبادي ليس لك عليهم - 00:22:03

سلطان جعلنا الله واياكم منهم قال من محمد رسول الله الى هرقل الى هرقل عظيم الروم وصفه بوصفه وهذا ليس فيه تعظيم ولا تبجيل انما هذا فيه وصف مطابق للواقع غير اقل هو عظيم قومه اكبرهم اذ ان اذ ان الملك له - 00:22:18

فيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسالة في رسالته الى هرقل عظيم الروم اي كبيرهم ومقدمهم سلام على من اتبع الهدى. افتتح النبي صلى الله عليه وسلم كتابه بالسلام. لكن السلام هنا لم يأتي مخصوصا - 00:22:41

شخص انما بوصف ليشمل ويصيب كل من تحقق فيه الوصف فقال سلام على من اتبع الهدى ومن لم يتبع الهدى فلا سلام عليه لكن الرسائل والكتب جرت العادة والمألوف ان تفتتح بالتحايا. فافتتح النبي صلى الله عليه وسلم بتحية مناسبة - 00:23:04

تناسب خطاب المسلم والكافر وغيره تناسب خطاب المسلم خطاب المسلم وخطاب الكافر وخطاب غيره. قال سلام على من اتبع الهدى اما بعد هذه الكلمة اما بعد يؤتى بها للفصل بين المقدمة والمقصود من الكلام - 00:23:28

ولذلك تجدون الخطباء يبتدئون بالحمد والثناء والصلاة على النبي ثم يقولون اما بعد يعني بعد المقدمة فالموضوع كيت وكيت ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته - 00:23:49

وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اسلم تسلم دعاه مباشرة الى الاسلام ووعده السلامة باسلامه اسلم تسلم وسلامته في الدنيا من كل افة وشر. واما في الاخرة فسلامته من النار ومن عظيم الاهوال - 00:24:06

وهو دخول دار السلام جعلنا الله واياكم من اهلها. والله يدعو الى دار السلام. فالاسلام سلامة لاهله ومن قام بخصاله واحيا اركانه في الدنيا وفي الاخرة. يقول اسلم تسلم. واسلم يؤتي - 00:24:32

الله اجرك مرتين وذلك انه امن بنبيه وهو عيسى وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم. وكل من امن بنبيه ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله الاجر مضاعفا. ولذلك - 00:24:51

قال يؤتيك الله اجرك مرتين ثم قال فان توليت يعني لم تقبل هذه الدعوة فعليك اثم الاريسين وهذا تنبيه الى ان رفظك لن يكون شره قاصرا عليك لانك مقدم في قومك فاسلامك سيكون سببا لاسلامهم وتوليك سيكون سببا لتوليهم ولذلك - 00:25:07

قال فان توليت اي ولم تقبل هذه الدعوة ولم تسلم فان عليك اثم الاريسين. فان عليك اثم الاريسيين ثم قال وهذا الشاهد من سياق الاثر والخبر في بطونه قال ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا - 00:25:33

ولا اتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون هذه الاية هي التي امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بان يقولها لاهل الكتاب. وقد قالها لكبيرهم وهو هرقل في - 00:25:59

هذا الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم هرقل داعيا اياه الى ان يسلم وان يؤمن بالله. لما انتهى الكتاب انتهى استمعوا الى ما جرى في مجلسه هرقل بعد فراغ فراغه من المسائلة والمناقشة التي دارت بينه وبين - 00:26:15

ابي سفيان وما تلا ذلك من قراءة كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا. يعني هذا ابو سفيان يقول لما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات اصوات الاحبار والرهبان ومنع - 00:26:39

عنده من النصارى واتباع قومه. ارتفعت الاصوات وعنده وكثر اللغط اي الاخذ والعطا والمناقشات والمجادلة وامر بنا فاخرجنا لانه لا شأن لهم. انتهت المهمة طلبوا من اجلها ولم يرغبوا في ان يشهدوا هذا التنازع الذي جرى واللغط الذي جرى في ايوان كسرى وفي - 00:27:04

حضرته فاخرجوا من من عنده. قال قال ابو سفيان الان بعد ان خرج هو واصحابه بعد ذلك الموقف الذي شاهده من مساءلة هرقل وقراءة الكتاب وحصول الاختلاف بين يديه قال ابو سفيان فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد - 00:27:29

عمرو بن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر يقول لقد امر اي كبر وعظم وظهر امر ابن ابي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما نسبه الى ابن ابي وانما نسبه الى ابي كبشة لانه ابوه من الرضاعة - 00:27:53

فهو زوج حليمة السعدية التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا مما في صدره من الحقد على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت قبل ان يسلم حيث سماه بما يتنقصه به فلم يقل لقد امر امر محمد او امر محمد ابن عبد الله - 00:28:17

او ابن امر امر ابن عبد المطلب ونحو ذلك مما هو معروف به من النسب والاسم. انما جاء بهذا الاسم الخفي. الذي فيه نوع من التنقص فقال لقد امر اي ظهر امر - 00:28:37

ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر. اي الروم وذلك انه قال وليبلغن ملكه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي وهذا بالتأكيد يدل على ان هرقل وقع في نفسه من الخوف من النبي صلى الله عليه وسلم ويقينه بانه سيظهر ما وقع - 00:28:59

قال بعد ذلك فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله عليها الاسلام هذا قول ابي سفيان يقول فما زلت يعني من ذلك الموقف - 00:29:25

ومن ذلك النقاش الذي جرى مع هرقل ما زلت موقنا اي بالغا حد اليقين وهو اعلى درجات العلم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر اي سيظهره الله على كل خصومه حتى ادخل علي حتى ادخل الله علي الاسلام - 00:29:42

صدري للاسلام وذلك في عام الفتح قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة حيث لقيه صلى الله عليه وسلم قبل دخول مكة اسلم ودخل مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان ان قال النبي صلى الله عليه وسلم في من اغلق عليه بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن ومن دخل بيته - 00:30:04

ابي سفيان فهو عامل - 00:30:28